مصادر معلومات الشباب الجامعي اليمني أثناء الأزمات – دراسة حالة الحراك الجنوبي

أ.د. عبدالرحمن محمد الشامي
قسم الإعلام – كلية الآداب والعلوم
جامعة قطر
عنوان المراسلة: aalshami@qu.edu.qa

الملخص:

حاولت الدراسة تقصي مصادر المعلومات المختلفة التي يعتمد عليها الشباب الجامعي اليمني لمتابعة أحداث ما يعرف بـ"الحراك الجنوبي"، والتأثيرات: المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية بلغت 152 مبحوثا من طلاب الجامعات اليمنية. وكشفت الدراسة أن أهم مصادر معلومات المبحوثين أثناء الأزمات هي: القنوات الفضائية العربية، والقنوات التليفزيونية اليمنية غير الحكومية، ثم القنوات التليفزيونية اليمنية الحكومية، أما أهم مصادر المعلومات التي يتابعون من خلالها أخبار الحراك الجنوبي فقد جاءت في مقدمتها القنوات الفضائية العربية، فالحديث مع الأهل والزملاء والأصدقاء، ثم الصحف اليمنية. وتمثلت أهم الأهداف التي يسعى المبحوثون إلى تحقيقها من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام في: معرفة حقيقة الحراك الجنوبي، وفهم النتائج المترتبة على الأعمال التي يقوم بها هذا الحراك، بالإضافة إلى تحليل وتفسير الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي. وأكدت الدراسة على وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية تترتب على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب الجامعي اليمني لمتابعة قضية الحراك الجنوبي.

الكلمات المفتاحية: الحراك الجنوبي، الإعلام والأزمات، مصادر المعلومات، الاعتماد على وسائل الإعلام.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

Information Sources for Yemeni University Youth During Crises: A case Study on the Southern Movement

Abstract:

This study aims to investigate the information sources of Yemeni university students to trace the so called 'Southern Movement' and the cognitive, emotional and behavioral effects of these sources. One hundred and fifty two students were surveyed randomly. The findings showed that the most important information sources for respondents during crises were the Arabic satellite channels and non-government Yemeni TV channels, and then the government Yemeni TV channels. The results also revealed that the most important information sources for respondents to follow the news of the 'Southern Movement' were the Arabic satellite channels, conversation with families, colleagues and friends and then Yemeni newspapers. The most important goals that respondents seek to achieve through dependence on those sources include understanding the reality of the 'Southern Movement', understanding the consequences of their actions as well as analyzing and interpreting actions carried out by this movement. The study showed that there are cognitive, emotional and behavioral effects on the Yemeni university students resulted from dependency on these information sources.

Keywords: Southern Movement, Media and crises, Information sources, Media dependency.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

المقدمة:

تستأثر وسائل الإعلام والاتصال بأهمية خاصة لدى الجمهور في أوقات الأزمات، فعادة ما يتعرض الجمهور لهذه الوسائل للتعرف على طبيعة الأزمة وأطرافها الفاعلة، والأسباب التي أدت إلى حدوثها، ومتابعة تطوراتها المختلفة، والنتائج التي يمكن أن تترتب عليها، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وكثافته. وفي المقابل؛ تحظى أماكن الأزمات باهتمام وسائل الإعلام؛ لأنها تمثل فرصة للحصول على الأخبار ونقلها للجمهور، وقد تذهب هذه الوسائل إلى ما هو أبعد من ذلك أحيانا، فتبرز كأحد الأطراف الفاعلة في الأزمة، والمحركة لها. وفي ظل العلاقة المتداخلة بين دور وسائل الإعلام أثناء الأزمات، وعلاقة هذه الوسائل بصناعة الأزمة، تحدث تأثيرات: معرفية ووجدانية وسلوكية تلحق بالفرد جراء التعرض لهذه الوسائل في تلك الفترات.

فوسائل الإعلام والاتصال تقوم بدور مهم قبل الأزمة وأثناءها وبعدها، فهي – مثلا – فعالة فيما يتعلق بالتحذير، بل تكاد تكون المصدر الأكثر أهمية بالنسبة للجمهور عقب حدوث الأزمة مباشرة[1]، حيث يمكنها تهدئة الجمهور وتشجيعهم على القيام بدور إيجابي، والعكس صحيح، فبمقدورها إرعاب الجمهور وإيجاد حالة من الفوضى (chaos) بينهم[2]، فوسائل الإعلام تبدو كأنها الغراء الذي يربط أفراد المجتمع في بعض الحالات. كما تقوم هذه الوسائل بدور محوري في إدراك الأزمة من خلال تغطيتها لأخبار الأزمات، ومن ثم إدارتها بل وإيجادها في بعض الأحيان، ومن هنا يؤكد علماء إدارة الأزمات على أهمية العمل

---

(1) Joseph Scanlon, Research about the Mass Media and Disaster: Never (Well Hardly Ever) The Twain Shall Meet, p.p 1-3, تم الوصول إليه من: https://training.fema.gov/emiweb/downloads/scanlonjournalism.pdf في 2016/10/3.

(2) Fateme Ghassabi and Firoozeh Zare-Farashbandi (2015), The role of media in crisis management: A case study of Azarbayejan earthquake, International Journal of Health System and Disaster Management, Vol. 3, No. 2, p. 95.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

مع وسائل الإعلام في أوقات الأزمات، فخلال العقود الماضية، برز الاهتمام بأسلوب نقل وسائل الإعلام والاتصال للأخبار أثناء الأزمات في العديد من المجتمعات، فكل من القائمين على وسائل الإعلام والاتصال والجمهور، يدركون التأثير المتبادل بين هذه الوسائل والأزمات، كما أصبح هذا الدور أكثر تعقيدا في هذا السياق، بدخول وسائل الإعلام الجديد، كالإنترنت والهاتف المحمول، كمصادر أخبار مهمة بالنسبة لكثير من الناس[1].

ويعتبر "الحراك الجنوبي" من أبرز الأزمات السياسية التي مرت بها اليمن منذ تحقيق الوحدة اليمنية العام 1990 وحتى اليوم، فقد بدأ هذا الحراك في هيئة حركة حقوقية مطلبية في العام 1997، جراء المظالم التي لحقت بعدد من المواطنين في المحافظات اليمنية الجنوبية بعد حرب صيف 1994، ثم تطور بعد ذلك إلى مواجهات مسلحة مع قوات الجيش والأمن، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا من الطرفين.

وقد حظي الحراك الجنوبي باهتمام عدد من وسائل الإعلام البين عربية خاصة (Pan-Arab Media) والعالمية عامة، مما يوفر فرصا إضافية للجمهور اليمني، للتعرض لمصادر معلومات مختلفة، للحصول على الأخبار والتحليلات والمعلومات عن الأزمات الجارية، ومعرفة أبعادها المختلفة. ومن ثم؛ فإن هذه الدراسة تحاول تقصي علاقة هذا الجمهور بوسائل الإعلام والاتصال في أوقات الأزمات، بالتطبيق على واحدة من أبرز الأزمات التي مرت بها اليمن –و لا تزال - وأطولها، وهي حالة "الحراك الجنوبي".

---

(1) Ringo Ma (2005), Media, Crises, and SARS: An Introduction, Asian Journal of Communication, Vol. 15, No 3, November, pp. 241.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

مشكلة الدراسة:

يشير عدد من الدراسات العلمية إلى الدور الحيوي الذي تقوم به وسائل الإعلام والاتصال أثناء الأزمات، بدءا من التعريف بالموضوعات والقضايا التي أفضت إلى حدوث أزمة معينة، وتحليل جوانبها المختلفة، ومرورا بمتابعة تطوراتها المختلفة، والعواقب التي يمكن أن تترتب عليها، وعادة ما يتعرف الجمهور لأول مرة على وجود أزمة من خلال وسائل الإعلام، فضلا عن متابعة تطوراتها. وفي ضوء الأدوار المهمة التي تضطلع بها وسائل الإعلام والاتصال أثناء الأزمات، وارتفاع نسبة اعتماد الجمهور عليها في هذه الأوقات والتأثيرات التي يمكن أن تترتب على هذا الاعتماد، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولتها تقصي مصادر المعلومات المختلفة التي يعتمد عليها الشباب الجامعي اليمني، لمتابعة أحداث ما يعرف بـ"الحراك الجنوبي"، والتأثيرات: المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

1. أهمية الحراك الجنوبي بوصفه أزمة داخلية حادة، وحدثا يثير العديد من الإشكاليات الوطنية، ويستدعي ردود الأفعال المختلفة، على الصعيد: المحلي والعربي والدولي، ومن ثم يحتاج الشباب اليمني إلى مصادر معلومات موثوق فيها للحصول على معلومات حول هذه القضية.
2. على الرغم من طبيعة الحراك كأزمة يمنية داخلية، فإنه اكتسب بعدا عربيا ودوليا، نال اهتمام مختلف وسائل الإعلام والاتصال: المحلية والعربية والدولية، سواء في ذلك الوسائل التقليدية أو الجديدة، ومن ثم تبرز أهمية قياس موقع كل مصدر من هذه المصادر من حيث اعتماد الشباب الجامعي اليمني عليه لمتابعة تطورات هذا الحراك.
3. محاولتها التحقق من أهمية وسائل الإعلام والاتصال في أوقات الأزمات، والموقع التي تستأثر به الوسائل اليمنية في هذا المجال.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

4. لفت الأنظار إلى ضرورة دراسة أداء وسائل الإعلام والاتصال إزاء قضية الحراك الجنوبي وتقييم هذا الأداء.
5. لم يتناول الباحثون قضية الحراك الجنوبي، وتعد هذه الدراسة أول محاولة لتقصي هذه القضية.

الدراسات السابقة:

يحفل حقل البحوث الإعلامية الخاص بالأزمات بكم يعتد به من الدراسات العلمية، لاسيما في السنوات الأخيرة؛ نظرا لتعدد الأزمات وتتابعها في البلدان العربية خاصة والعالم بوجه عام، فما أن تنتهي أزمة حتى تحل مكانها أخرى. ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذه القضية دراسة "الشقصي" (2015)[1] التي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب في المجتمعات الخليجية على وسائل الاتصال المختلفة أثناء الأزمات، ودوافع اعتمادهم عليها، والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، وذلك بالتطبيق على عينة متاحة بلغت 793، وانتهت الدراسة إلى اعتماد الشباب الخليجي في أوقات الأزمات على القنوات الفضائية أكثر من الوسائل الأخرى، كما برز الوتس آب (WhatsApp) كأحد أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب في أوقات الأزمات. وأوضحت الدراسة أن أكثر الأزمات التي تشكل تهديدا للفرد والمجتمع هي أزمات الصراع والحروب، والأزمات الصحية وأزمات الفساد المالي والإداري، وتصدرت دوافع الفهم والتوجيه بقية الدوافع الأخرى، كما ارتبطت بعض القنوات الفضائية بالسرعة في تقديم المعلومات، والتفاعلية، وليس بالموضوعية والمهنية.

[1] عبيد بن سعيد الشقصي (2015)، مدى اعتماد الشباب الخليجي على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في أوقات الأزمات - دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الخليجية، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتليفزيونية، العدد 30.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

في حين هدفت دراسة "المصري" (2015)[1] إلى معرفة مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة العدوان الإسرائيلي على مدينة "غزة" وتداعياته، ومصادر المعلومات ووسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث ذلك العدوان وتطوراته، ودرجة اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية وتقييمهم لمواقفها من أحداث العدوان وتداعياته، بالإضافة إلى مستوى أدائها المهني، وذلك بالتطبيق على عينة بلغت 562 مبحوثا. وانتهت الدراسة إلى أن مجيء قناة الجزيرة في المرتبة الأولى بالنسبة لدرجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية لمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي وتداعياته، تلتها قناة الميادين، بسبب تغطيتهما الفورية، كما أن مستوى أداء إعلاميي الجزيرة اتسم بإيجابية أكثر من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت 68.8٪ تلاها قناة الميادين بنسبة بلغت 63٪.

أما دراسة فاطمة جاسبي وزير فاراشباندي (Fatema Ghassabi & Zare-Farashbandi)[2] فقد سعت إلى تقييم دور وسائل الإعلام في توعية الجمهور أثناء الأزمات بالتطبيق على الزلزال الذي ضرب أذربيجان، من خلال تقصي آراء 350 طالبا جامعيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين كانوا يتابعون الأخبار عبر القنوات الوطنية، وأن وسائل الإعلام تقوم بدور مهم وإيجابي في تغطية ذلك الحدث، وتحفيز الجمهور على إرسال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المنكوبة، كما أشارت الدراسة إلى متابعة الطلاب للأخبار الواردة من المناطق المتضررة حتى عودة الأمور إلى طبيعتها، وأكدت الدراسة أن المتوقع من وسائل الإعلام أن تكون واقعية وموضوعية في تغطيتها أثناء حدوث الكوارث وبعدها، وليست ترويجية، بما يؤدي إلى الإخبار حول الحدث بطريقة محددة ودقيقة.

---

[1] نعيم فيصل المصري (2015)، دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته، المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة الجفلة، ص -ص 439 – 458.

[2] Fateme Ghassabi and Firoozeh Zare-Farashbandi (2015), The role of media in crisis management: A case study of Azarbayejan earthquake, Op.Cit, p.p 95-102.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

وحاولت دراسة "الشقصي" (2013)[1] تقصي اتجاهات الجمهور نحو تعامل الإعلام العماني مع أزمة إعصار "جونو" عام 2007، واختبار العلاقة بين المواقف الاتصالية للإعلام العماني أثناء ذلك الإعصار، والاستجابات السلوكية التي تبناها الجمهور، بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحو أداء الإعلام العماني في تلك الأزمة، وذلك بالتطبيق على عينة متاحة بلغت 140 مبحوثا، وانتهت الدراسة إلى متابعة 96٪ من المبحوثين لتلك الأزمة من خلال الإعلام العماني، وبروز التليفزيون والراديو كوسيلتين أساسيتين لدى المبحوثين، بالإضافة إلى رضا المبحوثين عن أداء الإعلام العماني خلال تلك الأزمة.

أما دراسة "رضوان" (2012)[2] فقد حاولت تقصي مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير، والتعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة إبان أحداث ثورة 25 يناير 2011، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، وطبيعة التفاعل معها، والتعرف على مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال أثناء الثورة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت 300 مبحوث من مستخدمي المواقع الإلكترونية الإخبارية خلال شهري أبريل ومايو 2011.

وأثبتت الدراسة تحقق العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام أثناء الثورة، فعلى مستوى التأثيرات المعرفية استطاعت وسائل الإعلام أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التي سبقتها وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض آراء

---

[1] عبيد بن سعيد الشقصي (2013) اتجاهات الجمهور نحو تعامل الإعلام العماني مع أزمة إعصار "جونو"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ص -ص 1 - 17.

[2] أحمد فاروق رضوان (2012)، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 39، يناير – مارس، ص - ص 127 – 186.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

متنوعة، أما على مستوى التأثيرات الوجدانية فقد استطاعت وسائل الإعلام أن تشعر أفراد العينة أنهم يسهمون في الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة، ورفع شعور الأفراد بالانتماء وتأييد الثورة، وشعورهم بالاطمئنان على مستقبل الدولة. وعلى مستوى التأثيرات السلوكية ذكر أفراد العينة أن وسائل الإعلام دفعتهم للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة واتخاذ قرار المشاركة في التصويت سواء في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، أو الاقتناع بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وجاءت القنوات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، تلاها الصحف المصرية الخاصة مثل: المصري اليوم، واليوم السابع، والشروق سواء نسخها المطبوعة أو مواقعها الالكترونية، وفي الترتيب الثالث جاءت القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل: BBC والعربية، والحرة، تلاها مواقع الإنترنت الإخبارية مثل: مصراوي، ثم القنوات المصرية الخاصة مثل: الحياة ودريم، واون تي في (On TV). أما قنوات التليفزيون المصري الرسمي فقد جاءت في الترتيب السادس، تلاها الجرائد الحزبية المصرية، ثم القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة الإنجليزية مثل: CNN، BBC. وجاءت الصحف القومية المصرية في الترتيب الأخير. وفيما يتعلق بالإنترنت جاءت شبكات التواصل الاجتماعي مثل: Twitter، وFacebook في مقدمة المصادر التي تم الاعتماد عليها لمتابعة أحداث الثورة تلاها موقع YouTube ثم المنتديات والمدونات.

في حين هدفت دراسة "مطهر" (2011)[1] معرفة التماس الشباب الإعلامي الجامعي لمصادر المعلومات أثناء الأزمات بالتطبيق على حادثة تفجير مدرسة 7يوليو للبنات بالعاصمة صنعاء، من خلال استقصاء عينة عمدية قوامها (200) مبحوث من الشباب الجامعي بكلية الإعلام بجامعة صنعاء، ومن أهم ما انتهت إليه

[1] بشار عبدالرحمن مطهر (2011)، التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات : دراسة تطبيقية على حادثة تفجير مدرسة 7 يوليو للبنات، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد 7، ص -ص 145 - 193.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تعرضوا وتابعوا بصفة منتظمة معظم تفاصيل الحادثة عبر التليفزيون اليمني، وتعدد مصادر التماس الشباب للمعلومات حول الحادثة، وجاءت القنوات الفضائية العربية في المرتبة الأولى بين مصادر المعلومات المختلفة التي اعتمد عليه الشباب الإعلامي الجامعي اليمني في استقاء المعلومات عن حادثة تفجير المدرسة، كما ارتفعت نسبة المبحوثين الذين قاموا بالبحث عن مصادر المعلومات التي تؤيد وجهة نظرهم نحو حادثة التفجير، وتصدرت صحيفة الثورة أهم الصحف الرسمية التي تابع المبحوثون من خلالها حادثة التفجير الإرهابية.

وسعت دراسة "الشبيري" (2011)[1] إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات بالتطبيق على الحرب ضد الحوثيين كنموذج للأزمات الداخلية، وتم استقصاء عينة بلغت 831 مبحوثا، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الجمهور اليمني على قناة اليمن الفضائية ووسائل إعلامية أخرى لمتابعة أخبار تلك الحرب، وعدم تأثير متغير النوع ولا الانتماء السياسي على درجة الاعتماد على هذه الوسائل.

أما دراسة "عبدالنبي" (2011)[2] فقد سعدت إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة كمصدر للمعلومات ومتابعة الأحداث الجارية في العراق، من خلال استقصاء آراء 400 مفردة من الشباب بالمجتمع العراقي، ومن أهم ما انتهت إليه الدراسة مجيء الصحف والمجلات في المرتبة الأولى من حيث معدلات المتابعة من الشباب العراقي، تلتها القنوات الفضائية ثم شبكة الإنترنت، التي – وفقا للدراسة – يزداد استخدامها أثناء الأزمات، وعند

---

[1] محمد صالح محمد الشبيري (2011)، اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات : حرب الحوثيين أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط.

[2] جمعة محمد عبد النبى (2011)، اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

تعذر الوصول إلى وسائل الإعلام الأخرى، كما جاءت المواقع الاجتماعية والإخبارية في طليعة المواقع التي يستخدمها الشباب الذين شملتهم الدراسة.

وهدفت دراسة "مصلح" (2011)[1] إلى التعرف على دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية، من خلال استقصاء آراء 400 مفردة من الشباب المصري ممن تراوحت أعمارهم ما بين 19 – 35 سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجيء الفضائيات المصرية في المرتبة الأولى من حيث تفضيلات الشباب بنسبة بلغت 90.5٪.

وحاولت دراسة "سليم" (2008)[2] التعرف على اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، وذلك بالتطبيق على عينة من النخبة الألمانية في مدينتي: "برلين" و"هانوفر"، لتقييم الأطروحات التي توظفها القنوات الإخبارية الألمانية والأجنبية، وهي: NTV–N24–CNN–BBC–Euro News فيما يتعلق بإدارتها لأزمتي "لبنان ما بعد الحرب" و "الحصار على غزة" بصفة خاصة، وكذلك إدارتها للأزمات العربية بصفة عامة. وأوضحت نتائج الدراسة قدرة القنوات الإخبارية الأجنبية على توفير المعلومات عن الأحداث والأزمات وتقديم خلفيات متعمقة حول كافة الموضوعات، بالإضافة إلى دورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام الألماني نحو العديد من الأزمات العربية، فضلاً عن توفر مكونات الأداء الإعلامي لتلك القنوات، مثل الفورية، والصدق، والموضوعية، والعمق، والمهنية، والتوازن، والتكامل، وعدم التحيز، كما أشارت الدراسة إلى أن القنوات الإخبارية الأجنبية الخمس قد طرحت أطرا إخبارية مغايرة للأطر الإخبارية المطروحة في القنوات الإخبارية العربية في إدارتها للأزمة اللبنانية، وكذلك أزمة الحصار على غزة حيث وظفت القنوات الإخبارية الأجنبية نمط

---

[1] مى عبد الرحمن مصلح (2011)، دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام وعلوم الاتصال.

[2] حنان أحمد سليم (2008)، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 30 إبريل/يونيه، ص ص 1 -47.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

الصراع الثانوي في إدارتها للأزمة اللبنانية، كما ركزت تلك القنوات على الأسباب الداخلية في لبنان مثل: الانقسامات الطائفية والاختلافات السياسية، وتعتقد النخبة الألمانية أن كل من قناة: CNN، BBC، Euro News والقنوات الأجنبية ركزت على الأسباب الداخلية أكثر من الأسباب الخارجية في إدارتها للأزمة اللبنانية.

كما سعت دراسة "الضبع" (2007)[1] إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أنفلونزا الطيور، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية منتظمة بلغت 700، وتوصلت الدراسة إلى مجيء جهاز التليفزيون والصحف في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها أفراد العينة وقت الأزمات حيث يقدم المعلومات التي احتاجها أفراد العينة، وأوضحت النتائج أن وسائل الإعلام تعد المصدر المفضل للحصول على المعلومات عن الأزمات التي تحدث في المجتمع لاسيما نشرات الأخبار، حيث علم المبحوثون عن أزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة من خلال قنوات التليفزيون الأرضية، كما اعتمد أغلب أفراد العينة على الصحف القومية في الحصول على معلومات عن تلك أزمة، وجاء البرنامج العام في مقدمة البرامج الإذاعية التي اعتمد عليها أغلب أفراد العينة للحصول على معلومات حول هذا المرض.

التعليق على الدراسات السابقة:

على الرغم من تعدد الدراسات السابقة الخاصة بالاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الأزمات وتنوعها، بما في ذلك الدراسات التي أنجزها بعض الباحثين اليمنيين، فإن دراسة قضية الحراك الجنوبي لم تستأثر باهتمام أي من هذه الدراسات، على الرغم من أهمية هذه القضية وثرائها، وتفاقم تأثيراتها على كافة المستويات السياسية والاجتماعية، الذي وصل مؤخرا إلى حد النيل من النسيج الاجتماعي اليمني على نحو غير مسبوق، حيث شهدت السنوات الأخيرة، لاسيما

[1] رفعت عارف الضبع (2007)، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، تم الوصول إليه في 2016/6/16 من: http://dalya6848.blogspot.qa/2014/04/9.html

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

بعد استعادة مدينة "عدن" من قبضة الحوثيين مطلع العام 2016 عددا من حوادث الاعتداء والقتل والتهجير القصري من هذه المدينة لعدد من المواطنين اليمنيين الذين ينتمون إلى المحافظات الشمالية، ومنهم كبار السن ممن ولدوا في مدينة "عدن"، وعاشوا فيها جل سنوات عمرهم.

ويمكن تفسير غياب هذه القضية عن أجندة الدراسات الإعلامية اليمنية لحساسيتها، حد اعتبارها – حتى وقت قريب – من المحظورات السياسية (Taboos) التي لا ينبغي الاقتراب منها، أو الخوض فيها، غير أن التجاهل لهذه القضية على مدى أكثر من عقد من السنوات، سواء على المستوى الحقوقي، أو على صعيد البحث العلمي أدى إلى تفاقم عواقبها سنة تلو الأخرى حتى أصبحت المهدد الأبرز لوحدة اليمن، ونسيجه الاجتماعي. ومن هنا جاء اهتمام الدراسة بهذه القضية لتسليط الضوء عليها، ووضعها على أجندة البحث الإعلامي في اليمن.

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وتحديدها، بالإضافة إلى مقارنة بعض نتائج هذه الدراسات بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مصادر معلومات الشباب الجامعي اليمني بوجه عام؛ وأحداث الحراك الجنوبي بوجه خاص.
2. معرفة مدى أهمية متابعة أحداث الحراك الجنوبي من وجهة نظر الشباب الجامعي اليمني، ومدى اهتمامهم بمتابعتها.
3. تحديد أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي اليمني في متابعة أحداث الحراك الجنوبي، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذه المتابعة.
4. تحديد أهم أسباب تفضيل الشباب الجامعي اليمني الاعتماد على متابعة أخبار الحراك الجنوبي، إما من خلال: القنوات الفضائية العربية، أو الصحف اليمنية، أو المواقع الإلكترونية.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

5. التعرف على مدى ثقة الشباب الجامعي اليمني في وسائل الإعلام والاتصال التي يتابعون من خلالها أخبار الحراك الجنوبي.
6. الكشف عن الآثار: المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تترتب على اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الإعلام لمتابعة أحداث الحراك الجنوبي.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدارسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معدل تعرض الشباب الجامعي اليمني لمصادر المعلومات المختلفة؟
2. ما مدى اهتمام الشباب الجامعي اليمني بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي؟
3. ما مدى أهمية متابعة أخبار الحراك الجنوبي من وجهة نظر الشباب الجامعي اليمني؟
4. ما درجة اعتماد الشباب الجامعي اليمني على مصادر المعلومات المختلفة لمتابعة أحداث الحراك الجنوبي؟
5. ما الأهداف التي يسعى الشباب الجامعي اليمني إلى تحقيقها من خلال الاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي؟
6. ما وسائل الإعلام والاتصال: المحلية والعربية والدولية التي يعتمد عليها الشباب اليمني بدرجة كلية لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي؟
7. ما أسباب تفضيل الشباب الجامعي اليمني الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال لمتابعة أحداث الحراك الجنوبي؟
8. ما مدى ثقة الشباب الجامعي اليمني في الوسائل التي يعتمد عليها لمتابعة أحداث الحراك الجنوبي؟
9. ما الآثار: المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تترتب على اعتماد الشباب الجامعي اليمني على مصادر المعلومات التي يتابع من خلالها أحداث الحراك الجنوبي؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقف عند مجرد وصف الواقع كما هو عليه، والحصول على معلومات حوله، بل تسعى إلى

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

النفاذ إلى ما خلف هذا الواقع، من خلال تحليل الأسباب التي تقف وراء قضية الحراك الجنوبي وعواقبها، بما يساعد على التعاطي مع الأزمات، لاسيما التي تتصل بواقع المجتمع اليمني، ويمكن أن تنال من وجوده وأمنه واستقراره على غرار القضية التي تتصدى لها الدراسة.

وقد استندت الدراسة إلى منهج المسح الإعلامي، الذي يعتبر جهدا علميا منظما، يمكن من الحصول على وصف دقيق للمشكلة، والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة، بهدف تصنيفها وتبويبها تبويبا شاملا، ومحاولة تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات التي يمكن أن تبنى عليها[1].

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة الشباب الجامعي اليمني من مختلف الجامعات اليمنية: الحكومية والخاصة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية قدرها 152 مبحوث من طلاب الجامعات اليمنية في العاصمة صنعاء، نظرا لأن هذه العاصمة تجمع مختلف فئات المجتمع اليمني من سائر المحافظات اليمنية، وشتى ألوان الطيف السياسي.

وتشمل الجداول رقم (10)، (11)، (12) – الواردة في ملحق الدراسة – خصائص العينة، حيث بلغت نسبة الذكور 82.2٪ مقابل 17.8٪ للإناث، موزعين على أربع جامعات يمنية، منها جامعة واحدة حكومية هي جامعة صنعاء، واستأثرت بنسبة (49.3٪) من المبحوثين، وثلاث جامعات خاصة، هي: جامعة العلوم والتكنولوجيا بنسبة 27٪، والجامعة الوطنية بنسبة 15.1٪، وجامعة سبأ بنسبة 8.6٪. كما غلبت نسبة المبحوثين المستقلين على نسبة المنتمين حزبيا بالنسبة

---

[1] سمير محمد حسين (1999)، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط3، القاهرة: عالم الكتب، ص 99.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

لكل من الذكور على حد سواء، وبلغت (58.4٪) للذكور، مقابل (66.7٪) للإناث، في حين بلغت نسبة المنتمين حزبيا 37.6٪ للذكور، مقابل 29.6٪ للإناث.

أداة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة من خلال استقصاء (questionnaire) مكون من ثلاثة أجزاء؛ الأول: تألف من سبعة أسئلة حول: مدى استخدام وسائل الإعلام والاتصال، والاهتمام بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، وأهمية ذلك، بالإضافة إلى مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثون، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، وأهم الوسائل التي يفضلون متابعة أخبار الحراك الجنوبي من خلالها، وأسباب التفضيل. اما الجزء الثاني من الاستبيان: فقد تمثل في مقياس مكون من 18 عبارة لمعرفة أهم الآثار التي يمكن أن تترتب على متابعة أخبار الحراك الجنوبي، وقد تم صياغتها ما بين عبارات: إيجابية وأخرى سلبية، وطلب من المبحوثين اختيار أحد بدائل ثلاثة، هي: موافق، محايد، معارض، واهتم الجزء الثالث من الاستبيان بمعرفة مدى ثقة المبحوثين في وسائل الإعلام والاتصال التي يتابعون من خلالها أخبار الحراك الجنوبي، وقد طلب من المبحوثين التعبير عن ثقتهم باختيار أحد ثلاث بدائل؛ هي: "أثق فيها"، "أثق فيها إلى حد ما"، "لا أثق فيها".

الصدق والثبات:

يقصد بصدق أداة جمع البيانات مدى صلاحيتها لقياس ما صممت من أجله، ومناسبتها لذلك، وقد حرص الباحث على تحقيق ذلك من خلال الدقة في بناء مقايس الدراسة، وصياغة عباراتها على نحو واضح لا يحتمل اللبس، كما تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين"*" الذين أفادوا بصلاحيتها لتطبيق الدراسة، بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

"*" تم عرض الاستمارة على السادة التالية أسماؤهم:

د. بشار عبدالرحمن مطهر - الأستاذ المشارك بكلية الإعلام بجامعة صنعاء.

د. علي مهيوب البريهي - الأستاذ المشارك بكلية الإعلام بجامعة صنعاء.

د. محمد علي القعاري - الأستاذ المشارك بكلية الإعلام بجامعة صنعاء.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

أما بالنسبة لثبات أداة الدراسة، فقد تم من خلال إجراء الاختبار وإعادة الاختبار على عينة قدرها 5٪ من المبحوثين، ووصلت قيمة معامل الارتباط 90٪ مما يدل على صلاحية الأداة لقياس ما صممت من أجله.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع البيانات من الميدان بواسطة الاستبانة، تمت مراجعة الاستمارات مكتبيا، قبل إدخالها إلى الكمبيوتر بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS للحصول على الجداول البسيطة والمركبة والتكرارات والنسب، بالإضافة إلى إجراء المعادلات الإحصائية بما يحقق أهداف الدراسة. وقد تم استخدام الوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean) لترجيح قيمة المتوسطات الحسابية، واختبار مربع كاي (Chi-Square Test) لحسن المطابقة لمعرفة العلاقة بين متغيرين.

مصطلحات الدراسة:

الأزمة: موقف وحالة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية، تتلاحق فيها الأحداث وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذ القرار القدرة على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية (الخضيري ، 1993 : 53).

الحراك الجنوبي: حركة احتجاجية من مجموعة من الأفراد والقوى السياسية في جنوب اليمن، تدعو إلى فك الارتباط مع الجمهورية اليمنية، والعودة إلى ما قبل حقبة 1990 ، وإعادة ما يسمونه دولة الجنوب العربي.

مصادر المعلومات: هي وسائل الإعلام والجماهيري والاتصال المباشر التي يتحصل من خلالها طلاب الجامعات اليمنية على معلومات عن الحراك الجنوبي، ويتابعون من خلالها تطوراته.

الشباب الجامعي اليمني: هم الطلاب الملتحقون بالجامعات اليمنية: الحكومية وغير الحكومية أثناء إجراء هذه الدراسة.

الحراك الجنوبي:

بدأ الحراك الجنوبي في العام 2007 من خلال تشكيل "جمعية المتقاعدين العسكريين والأمنيين الجنوبيين" المسرحين من أعمالهم، للمطالبة بالمساواة وإعادتهم إلى أعمالهم، ولم يتم الاستجابة لبعض مطالبهم، مما أدى إلى

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

ارتفاع سقف المطالب، وأصبحت سياسية هدفها استقلال المحافظات الجنوبية، ومع مرور الوقت، وتطور الأحداث، زادت عدد مكونات الحراك وفصائله لتصل إلى أكثر من 70 فصيلا ومكونا، ولاؤها لقيادات جنوبية سابقة في الداخل والخارج، منهم رؤساء سابقون، وجميع هذه المكونات تنتمى إلى محافظات جنوبية[1].

ففي 2007/7/7 بدأت أولى فعاليات الحراك الجنوبي من ميدان الحرية بمدينة عدن[2]، ثم توالت الفعاليات والأنشطة بعد ذلك، ومنها ما تطور إلى صدامات مع قوات الشرطة والجيش، ومواجهات عسكرية راح ضحيتها المئات من الطرفين.

ويمكن القول: إن جذور الحراك الجنوبي تعود إلى السنوات التي تلت تحقيق الوحدة اليمنية مباشرة في العام 1990، حيث بدأت الخلافات السياسية بين الرئيس "صالح" ونائبه "البيض"، وتفاقمت تلك الخلافات، ودخلت البلاد في حرب أهلية بعد ثلاث سنوات فقط على إعادة توحيد اليمن، واندلعت حرب أهلية في 27 إبريل 1994، وانتهت بإجهاض الانفصال، وفرار عدد من القادة الجنوبين خارج البلاد بمن فيهم "البيض" نفسه.

كانت مطالب الحراك الجنوبى في بداية الأمر مطالب معيشية، بعد أن تم تسريح عدد من الكوادر الجنوبية والإدارية ممن كانوا يعملون في المؤسسات الإدارية والعسكرية والتعليمية بحجة إجراء إصلاحات اقتصادية، وتقليص النفقات التي طالب بها البنك الدولى في ذلك الوقت، في حين أن جزءا كبيرا من دخل الدولة يأتى من المحافظات الجنوبية النفطية[3]، التي تشكل حوالي 85٪ من موازنة الدولة المركزية.

---

[1] على صالح موسى (2015)، ماذا لو انفصل الجنوب عن دولة اليمن؟، مجلة اتجاهات الأحداث (دورية أكاديمية شهرية تصدر عن المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة)، العدد 8، ص 23.

[2] ثريا منقوش (2011)،*القضية الجنوبية و قضايا تاريخية و فكرية من اليمن*، دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع، ص 120.

[3] المرجع نفسه، ص 121.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

وقد رفع الحراك الجنوبي الذي ينشط في سائر المحافظات الجنوبية في بداية أمره شعارات مناوئة للنظام الحاكم وداعية لإصلاح مسار الوحدة، لكنه لم يلبث أن تطور من حركة احتجاجية ضد التهميش والإقصاء الذي يعانيه المواطنون الجنوبيون بشكل أكبر من المواطنين في الشمال، إلى حركة تمرد مدنية متعاظمة ليس فقط ضد نظام حكم الرئيس "صالح"، وإنما أيضا ضد استمرار الوحدة بين شطري اليمن[1].

ويمثل المجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب الفصيل الرئيسي للحراك الجنوبي الذي يضم أيضا فصائل من بينها الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب، والمجلس الوطني الأعلى لتحرير واستعادة دولة الجنوب، والتجمع الديمقراطي الجنوبي، واتحاد شباب وطلاب الجنوب[2].

وقد فشلت كل الجهود الرامية لتشكيل قيادة موحدة للحراك الجنوبي[3]، بحيث تلتقي حول رؤية موحدة، بسبب الخلاف بين الفصيل الداعي إلى الانفصال التام عن الجمهورية اليمنية، والعودة إلى ما قبل تحقيق الوحدة اليمنية في العام 1990، والآخر المنادي بدولة اتحادية تضم كل أبناء اليمن، وتعيد توزيع الثروة، وتقاسم السلطة على أسس الدولة الاتحادية الجديدة.

وقد جمد الحراك الجنوبي أنشطته الاحتجاجية في العام 2011 حين اندلعت المظاهرات ضد نظام حكم "صالح"، في إطار ما عرف بثورة الشباب الشعبية السلمية، وانظم إلى تلك الثورة، كما كان له بعد ذلك ممثلون في مؤتمر الحوار اليمني الذي انطلقت أعماله في 18 مارس 2013، واستمرت لأكثر من عام، ولكن سرعان ما عاد الحراك الجنوبي إلى مزاولة أنشطته السياسية بعد انتهاء مؤتمر الحوار، مجددا مطالبه السابقة، وفي مقدمتها المناداة بالانفصال،

---

[1] الجزيرة نت، الحراك الجنوبي، تم الوصول إليه من www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2011/3/3/الحراك-الجنوبي-في-اليمنopen_in_new في 2016/10/2.

[2] المرجع نفسه.

[3] علي صالح موسى، مرجع سابق، ص 23.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

واستعادة دولة اليمن الجنوبي، وقويت شوكة الحراك الجنوبي بعد ذلك جراء مشاركته في الحرب ضد الحوثيين بعد اجتياحهم مدينة "عدن"، ويشترك اليوم على نحو واسع في السلطة الإدارية التي تدير المحافظات الجنوبية، وبخاصة مدينة "عدن" بعد إجلاء الحوثيين منها مطلع العام 2016.

نتائج الدراسة الميدانية:

1. معدل تعرض طلاب الجامعات اليمنية لمصادر المعلومات

جدول رقم (1): يبين معدل تعرض طلاب الجامعات اليمنية لمصادر المعلومات المختلفة (ن=152)

م	المصدر/المعدل	دائما "1"	%	أحيانا "2"	%	لا "3"	%	المتوسط الحسابي الموزون
1.	القنوات الفضائية العربية	72	47.1	67	43.8	14	9.2	1.62
2.	القنوات التليفزيونية اليمنية غير الحكومية	40	26.1	68	44.4	45	29.4	2.03
3.	القنوات التليفزيونية اليمنية الحكومية	26	17.0	82	53.6	45	29.4	2.12
4.	الإذاعة اليمنية	28	18.3	68	44.4	57	37.3	2.19
5.	الصحف اليمنية الحكومية	24	15.7	75	49.0	54	35.3	2.20
6.	المواقع الإلكترونية العربية	31	20.3	50	32.7	72	47.1	2.27
7.	حضور الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة	19	12.4	70	45.8	64	41.8	2.29
8.	الصحف اليمنية الأهلية	22	14.4	62	40.5	69	45.1	2.31
9.	القنوات الفضائية الأجنبية	30	19.6	38	24.8	85	55.6	2.36
10.	الصحف اليمنية الحزبية	21	13.7	54	35.3	78	51.0	2.37
11.	الفيس بوك facebook	33	21.6	28	18.3	92	60.1	2.39
12.	الإذاعات العربية	21	13.7	52	34.0	80	52.3	2.39
13.	يو تيوب You Tube	29	19.0	34	22.2	90	58.8	2.40
14.	المواقع الإلكترونية الأجنبية	24	15.7	35	22.9	94	61.4	2.46
15.	المنتديات ومواقع الدردشة (الشات) على الإنترنت	18	11.8	39	25.5	96	62.7	2.51
16.	المواقع الإلكترونية اليمنية	11	7.2	48	31.4	94	61.4	2.54

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

م	المصدر/المعدل	دائما "1"	%	أحيانا "2"	%	لا "3"	%	المتوسط الحسابي الموزون
17.	الإذاعات الأجنبية (الناطقة بالعربية)	15	9.8	38	24.8	100	65.4	2.56
18.	الإذاعات الأجنبية (الناطقة بالإنجليزية)	6	3.9	26	17.0	121	79.1	2.75

النسبة المئوية من إجمالي (ن=152)

تضمن الجدول رقم (1) عددا من مصادر المعلومات التي يتعرض إليها طلاب الجامعات اليمنية الذين شملتهم الدراسة للحصول على المعلومات حول الأحداث المختلفة، ومعدل التعرض إلى هذه الوسائل. وقد جاءت القنوات الفضائية العربية في مقدمة هذه المصادر، بنسبة بلغت 47.1٪، كما بلغت قيمة متوسطها الحسابي الموزون 1.62، مما يرجح معدل التعرض غير المنتظم إليها. كما تصدرت –أيضا – نسب هذا النوع من معدلات التعرض خمسة مصادر أخرى من مصادر المعلومات، وهي: القنوات التليفزيونية اليمنية الحكومية، والصحف اليمنية الحكومية، وحضور الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة، والقنوات التليفزيونية اليمنية غير الحكومية، بالإضافة إلى الإذاعة اليمنية، وتراوحت نسبها ما بين: 53.6٪ و 44.4٪، أما نسب متوسطاتها الحسابية الموزونة فقد تراوحت ما بين: 2.29 و 2.03، في حين تصدرت نسب معدل "عدم التعرض" بقية مصادر المعلومات الأخرى والبالغة 12 مصدرا.

ووفقا لقيم المتوسط الحسابي الموزون؛ فقد ترتبت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب الجامعي لمتابعة أحداث الحراك الجنوبي على النحو الآتي:

جاءت القنوات التليفزيونية اليمنية غير الحكومية في الترتيب الثاني، تلاها القنوات التليفزيونية اليمنية الحكومية، فالإذاعة اليمنية، ثم الصحف اليمنية الحكومية، وفي الترتيب السادس جاءت المواقع الإلكترونية العربية، تلاها حضور الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة، ثم قراءة الصحف اليمنية الأهلية، فالتعرض للقنوات الفضائية الأجنبية، ثم قراءة الصحف اليمنية الحزبية، فاستخدام الفيس بوك (Facebook)، فالاستماع للإذاعات العربية، ثم استخدام يوتيوب (You

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

Tube)، فالمواقع الإلكترونية الأجنبية، حيث تراوحت قيم هذا الوسط ما بين 2.03 و 2.46، مما يرجح معدل التعرض غير المنتظم على معدل التعرض المنتظم. أما بالنسبة لبقية مصادر المعلومات الأخرى فقد حظيت بنسب تعرض محدودة، سواء بشكل منتظم أو غير منتظم وهذه المصادر هي: المنتديات ومواقع الدردشة (الشات) على الإنترنت، فالمواقع الإلكترونية اليمنية، ثم الإذاعات الأجنبية (الناطقة بالعربية)، فالإذاعات الأجنبية (الناطقة بالإنجليزية)، وتراوحت قيم وسطها الحسابي ما بين: 2.51 و 2.75، مما يرجح معدل عدم التعرض إليها على معدلي تعرض الآخرين.

2. مدى اهتمام الطلاب بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي وفقا للنوع

جدول رقم (2): يوضح مدى اهتمام طلاب الجامعات اليمنية بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي وفقا للنوع (ن=152)

م	الاهتمام/النوع	ذكور	%	إناث	%	الإجمالي	%
.1	يهتمون بمتابعتها إلى حد ما	72	57.6	15	55.6	87	57.2
.2	يهتمون كثيرا بمتابعتها	33	26.4	4	14.8	37	24.3
.3	لا يهتمون بمتابعتها	20	16	8	29.6	28	18.4
	الإجمالي	125	100	27	100	152	100

كا^2= 3.511 درجة الحرية في هذا الجدول= 2 مستوى المعنوية= 069.

بناء على البيانات الواردة في الجدول رقم (2)؛ فقد أبدى طلاب الجامعات اليمنية اهتماما محدودا بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، فأعلى من نصفهم (57.5٪) أفادوا أنهم "يهتمون بمتابعتها إلى حد ما"، تلاهم في الترتيب من قالوا أنهم "يهتمون كثيرا بمتابعتها" بنسبة بلغت 24.2٪، وفي الترتيب الأخير جاءت نسبة الطلاب الذين "لا يهتمون بمتابعتها" بنسبة بلغت 18.3٪.

وفيما يتعلق بمدى اهتمام الطلاب بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي وفقا للنوع؛ فقد تقاربت نسبة من "يهتمون بمتابعتها إلى حد ما" من كلا الجنسين، وبلغت 57.9٪ للذكور، و 55.6٪ للإناث، في حين تفوقت –قليلا – نسبة الطلاب الذين "يهتمون كثيرا بمتابعتها" على نسبة الطالبات، وبلغت 26.2٪ مقابل 14.8٪، وبعكس ذلك؛ ارتفعت نسبة من "لا يهتمون بمتابعتها" من الطالبات بنسبة

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

بلغت 29.6٪، مقابل 15.2٪ للطلاب.

ولمعرفة مدى العلاقة بين النوع واهتمام طلاب الجامعات اليمنية بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي وفقا للنوع، فقد تم استخدام اختبار مربع كا^2 وبلغت قيمته 3.51، وقيمتها المعنوية 0.069، وهذه القيمة غير دالة بمستوى معنوية أقل من 0.05، وبدرجة ثقة 95٪، مما يشير إلى أن طلاب الجامعات اليمنية سواءاً كانوا ذكورا أم إناثا جميعهم يهتم بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي إما على نحو منتظم أو غير منتظم.

أما أسباب عدم اهتمام بعض طلاب الجامعات اليمنية بمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، فأهمها؛ وفقا لما ورد في الجدول رقم (13) يتمثل في: عدم الثقة فيما تنشره وسائل الإعلام اليمنية من ناحية والفضائيات العربية من ناحية أخرى عن الحراك الجنوبي، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بقضية الحراك الجنوبي.

كما أضاف عدد محدود من الطلاب بعض الأسباب التي تقف وراء عدم اهتمامهم بمتابعة أخبار هذا الحراك، وتمثلت في كل من: بسبب انشغالهم، وعدم وجود إعلام حر، كما أن القنوات العربية شبه محاصرة من نقل أخبار هذا الحراك، وعدم وجود كيان يسعى لتحقيق مطالب الجنوب العربي، والاعتقاد بأن الوحدة اليمنية ستنتصر في الأخير لا محالة.

3. مدى أهمية متابعة أخبار الحراك الجنوبي من وجهة نظر طلاب الجامعة وفقا للنوع

جدول رقم (3): يبين مدى أهمية متابعة أخبار الحراك الجنوبي من وجهة نظر طلاب الجامعات اليمنية وفقا للنوع (ن=131)

م	الاهتمام/النوع	ذكور	%	إناث	%	الإجمالي	%
.1	مهمة جدا	50	44.6	10	52.6	60	45.8
.2	مهمة إلى حد ما	49	43.8	8	42.1	57	43.5
.3	غير مهمة	13	11.6	1	5.3	14	10.7
الإجمالي		112	100.0	19	100.0	131	100.0

كا^2= 848. درجة الحرية في هذا الجدول= 2 مستوى المعنوية= 387.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

بناء على البيانات الواردة رقم (3)؛ فقد رأي معظم طلاب الجامعات اليمنية الذين شملتهم هذه الدراسة أهمية متابعة أخبار الحراك الجنوبي، وتراوحت هذه الأهمية ما بين كونها "مهمة جدا" بنسبة بلغت 45.8٪، و "مهمة إلى حد ما" بنسبة بلغت 43.5٪، في حين بلغت نسبة الطلاب الذين رأوا أن متابعة هذه الأخبار "غير مهمة" 10.7٪ فقط من إجمالي الطلاب الذين شملتهم هذه الدراسة.

أما على مستوى النوع؛ فقد ارتفعت – قليلا – نسبة الطالبات اللاتي أفدن بأن متابعة أخبار الحراك الجنوبي "مهمة جدا" وبلغت 52.6٪ مقابل 44.6٪ للطلاب، في حين تقاربت نسبة الطلاب والطالبات الذين رأوا أن متابعة هذه الأخبار "مهمة إلى حد ما" وبلغت 43.8٪ للطلاب مقابل 42.1٪ للإناث.

وباستخدام مربع كا^2، أتضح عدم وجود علاقة بين مدى أهمية متابعة أخبار الحراك الجنوبي وفقا للنوع، حيث بلغت قيمة كا^2 848. ومستوى معنوية 387. وهذه القيمة غير دالة بمستوى معنوية أقل من 05. وبدرجة ثقة 95٪.

4. درجة اعتماد طلبة الجامعات اليمنية على مصادر المعلومات لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي

جدول رقم (4): يوضح درجة اعتماد طلاب الجامعات اليمنية على مصادر المعلومات لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي (ن=125)

م	المصادر/درجة الاعتماد	يعتمد بدرجة عالية "1"	%	يعتمد بدرجة متوسطة "2"	%	لا يعتمد "3"	%	المتوسط الحسابي الموزون
.1	القنوات الفضائية العربية	51	40.8	58	46.4	16	12.8	1.72
.2	الحديث مع الأهل والزملاء والأصدقاء حول "الحراك الجنوبي"	53	42.4	39	31.2	33	26.4	1.84
.3	الصحف اليمنية	34	27.2	60	48	31	24.8	1.98
.4	القنوات التليفزيونية اليمنية	27	21.6	54	43.2	44	35.2	2.14
.5	الصحف العربية	24	19.2	43	34.4	58	46.4	2.27
.6	الإذاعة اليمنية	24	19.2	33	26.4	68	54.4	2.35

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

م	المصادر/درجة الاعتماد	يعتمد بدرجة عالية "1"	%	يعتمد بدرجة متوسطة "2"	%	لا يعتمد "3"	%	المتوسط الحسابي الموزون
.7	الإذاعات العربية	17	13.6	46	36.8	62	49.6	2.36
.8	المواقع الإلكترونية العربية	18	14.4	43	34.4	64	51.2	2.37
.9	المواقع الإلكترونية اليمنية	16	12.8	31	24.8	78	62.4	2.50
.10	يوتيوب You Tube	16	12.8	23	18.4	86	68.8	2.56
.11	الإذاعات الأجنبية الناطقة بالعربية	12	9.6	28	22.4	85	68	2.58
.12	المنتديات ومواقع الدردشة (الشات) على الإنترنت	11	8.8	24	19.2	90	72	2.63
.13	الفيس بوك facebook	13	10.4	19	15.2	93	74.4	2.64

النسبة المئوية من إجمالي (ن=125)

أشارت البيانات الواردة في الجدول رقم (4) انخفاض نسبة اعتماد طلاب الجامعات اليمنية "بدرجة عالية" على مصدر واحد من مصادر المعلومات لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، فأعلى نسبة لهذا النوع من الاعتماد بلغت 42.4٪، واستأثر بها الحديث مع الأهل والزملاء والأصدقاء حول "الحراك الجنوبي"، مما يؤكد أهمية الاتصال المباشر في الحصول على معلومات حول هذه القضية، في حين انخفضت نسب الاعتماد العالي على وسائل التواصل الأخرى وبلغت 27.2٪ فأقل. أما أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلاب الجامعات اليمنية سواء "بدرجة عالية" أو "بدرجة متوسطة" –بالإضافة إلى الحديث مع الأهل.. - فتمثل في: القنوات الفضائية العربية، والصحف اليمنية، والقنوات التليفزيونية اليمنية، حيث بلغت نسب الاعتماد على هذه المصادر "درجة عالية" – بالترتيب – 40.8٪، و27.2، و 21.6، كما بلغت نسبة الاعتماد عليها "بدرجة متوسطة" – بالترتيب – 46.4٪، و 48٪، و 43.2٪

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

ووفقا لقيم الوسط الحسابي المرجح؛ فقد ترجح اعتماد الطلاب "بدرجة متوسطة" على ثمانية أنواع من مصادر المعلومات لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، وجاء في مقدمة هذه المصادر القنوات الفضائية العربية، فالحديث مع الأهل والزملاء والأصدقاء حول "الحراك الجنوبي"، ثم الصحف اليمنية بمتوسطات تراوحت قيمها ما بين 1.72 و 1.98، وفي الترتيب الرابع جاء الاعتماد على القنوات التليفزيونية اليمنية، فالصحف العربية، ثم الإذاعة اليمنية، فالإذاعات العربية، وأخيرا: المواقع الإلكترونية العربية، وتراوحت قيم متوسطاتها الحسابية ما بين 2.14 و 2.37، في حين ترجح عدم الاعتماد بالنسبة لبقية مصادر المعلومات الأخرى الخمس، وهي: المواقع الإلكترونية العربية، والمواقع الإلكترونية اليمنية، ويوتيوب You Tube، والإذاعات الأجنبية الناطقة بالعربية، بالإضافة إلى المنتديات ومواقع الدردشة (الشات) على الإنترنت، وأخيرا الفيس بوك (Facebook)، إذ تراوحت قيم متوسطها الحسابي ما بين: 2.50 و 2.64.

وتتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة "العبد" حيث جاءت القنوات الفضائية العربية في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الجمهور العربي للحصول على معلومات حول أزمة غزة، تلاها الصحف والمجلات ثم الانترنت[1]، ومع ما توصلت إليه دراسة "النمر" التي جاءت فيها القنوات الفضائية العربية في الترتيب الأول من حيث اعتماد المراهقين عليها كمصدر للمعلومات، بالإضافة إلى كونها أهم وسيلة يلجأ إليها المراهقون للحصول على معلومات عن الحدث المحلى[2]، ومع ما انتهت إليه دراسة "الضبع" حيث جاءت وسائل الإعلام في الترتيب الأول بالنسبة للوسائل

---

[1] نهى العبد (2009)، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على العدوان الإسرائيلي على غزة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 33، ص – ص 392 -393.

[2] أميرة محمد إبراهيم النمر (2007)، اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية العربية والدولية: دراسة مقارنة بني الوسائل التقليدية والحديثة، المجلة المصرة لبحوث الإعلام، المجلد الثامن، العدد الرابع. أكتوبر – ديسمبر.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

التي يفضلها الجمهور المصري للحصول على تفاصيل عن الأزمات التي تحدث في المجتمع، تلاها الجامعة، فالأصدقاء، ثم الأسرة[1].

5. أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها طلاب الجامعات اليمنية كلية لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي

جدول رقم (5): يوضح أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها طلاب الجامعات اليمنية كلية لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي (ن=122)

م	الوسائل		التكرار	%*
1.	القنوات الفضائية العربية	الجزيرة	78	63.9
		العربية	39	32.0
2.	الصحف اليمنية	الثورة	38	31.1
		أخبار اليوم	17	13.9
3.	الإذاعات اليمنية	راديو صنعاء	32	26.2
4.	الإذاعات الأجنبية	هيئة الإذاعة البريطانية BBC	15	12.3
5.	مواقع الصحافة الإلكترونية العربية	الجزيرة نت	11	9.0
6.	المواقع الإلكترونية اليمنية	مارب برس	10	8.2

*. النسبة المئوية من إجمالي ن=122

حوى الجدول رقم (5) على أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها طلاب الجامعات اليمنية اعتمادا كلياً لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، حيث برزت ثمان وسائل، موزعة بالتساوي على الوسائل: المرئية والمقروءة والمسموعة والتفاعلية، وذلك على النحو الآتي:

- تعتبر قناة الجزيرة أهم وسيلة إعلامية وقناة فضائية عربية يعتمد عليها طلاب الجامعات اليمنية كلية لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، فهي القناة الوحيدة التي يعتمد عليها أكثر من نصف الطلاب الذين أجابوا عن هذا السؤال، وذلك بنسبة بلغت 63.9٪، مقابل 32٪ لقناة العربية.
- نالت الوسائل الأخرى نسبة محدودة من اعتماد الطلاب عليها كلية لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، فأهم الصحف اليمنية تمثلت في صحيفتي: الثورة

[1] رفعت عارف الضبع، مرجع سابق، ص 173.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

(الحكومية) وأخبار اليوم (الأهلية)، وذلك بنسبة بلغت 31.1٪ للأولى، و13.9٪ للثانية، أما أهم الإذاعات اليمنية فقد تمثلت في البرنامج، وذلك بنسبة بلغت 26.2٪، في حين مثل راديو لندن أهم الإذاعات الأجنبية وذلك بنسبة 12.3٪.

- بلغت نسب الاعتماد الكلي على مواقع الصحافة الإلكترونية: اليمنية والعربية أقل من 10٪ من المبحوثين، وتمثلت ذلك في موقعي: الجزيرة نت، و مارب برس (موقع يمني مستقل).

6. أسباب اعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي

جدول رقم (6) يوضح أسباب اعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي (ن=125)

م	الأسباب	الفضائيات العربية	% ❖	الصحف اليمنية	% ❖	المواقع الإلكترونية اليمنية	% ❖	الإجمالي	% ❖❖
1.	سرعتها في نقل أخبار الحراك الجنوبي	88	72.7	22	18.2	11	9.1	121	96.8
2.	تقديمها كافة التفاصيل المتصلة بقضية الحراك الجنوبي	55	57.8	29	33.3	14	8.8	102	81.6
3.	تغطيتها لأحداث الحراك الجنوبي بشكل منتظم	59	65.3	34	28.7	9	5.9	101	80.8
4.	تقديمها مختلف وجهات النظر حول الحراك الجنوبي	61	56.1	13	29.6	11	14.3	98	78.4
5.	بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه الوسيلة	58	56.1	26	28.6	11	15.3	98	78.4
6.	تقديمها التحليلات المتصلة بأحداث لحراك الجنوبي	60	61.1	20	27.4	11	11.6	95	76

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

م	الأسباب	الفضائيات العربية	%❖	الصحف اليمنية	%❖	المواقع الإلكترونية اليمنية	%❖	الإجمالي	%❖❖
7.	صحة المعلومات التي تقدمها عن أحداث الحراك الجنوبي ومصداقيتها	55	65.9	28	22.0	15	12.1	91	72.8
8.	متابعتها التطورات المتصلة بالحراك الجنوبي أولا بأول	66	71.8	29	15.3	6	12.9	85	68
9.	تقديمها الحقائق المتصلة بالحراك الجنوبي	48	51.8	19	32.5	12	15.7	83	66.4
10.	لتعرف على أساليب معالجتها لأحداث الحراك الجنوبي	43	60.8	27	24.1	13	15.2	79	63.2

❖. النسبة المئوية من إجمالي الصف ❖❖. النسبة المئوية من إجمالي (ن=125)

تضمن الجدول رقم (6) أسباب اعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، وقد جاء السبب الخاص بـ"سرعتها في نقل أخبار الحراك الجنوبي" في مقدمة هذه الأسباب بنسبة بلغت 96.8٪ من إجمالي نسبة الطلاب، تلاه "تقديمها كافة التفاصيل المتصلة بقضية الحراك الجنوبي"، فـ"تغطيتها أحداث الحراك الجنوبي بشكل منتظم" بنسبتين متقاربتين بلغتا 81.6 للعبارة الأولى و 80.8٪ للثانية. وفي الترتيب الرابع جاء كل من: " تقديمها مختلف وجهات النظر حول الحراك الجنوبي " و"بحكم التعود على متابعة الأخبار من خلال هذه الوسيلة"، بنسبة متساوية بلغت 78.4٪ لكل منهما، وفي الترتيب الخامس جاء السبب الخاص بـ"تقديمها التحليلات المتصلة بأحداث لحراك الجنوبي" بنسبة وصلت 76٪، فـ"صحة المعلومات التي تقدمها عن أحداث الحراك الجنوبي ومصداقيتها" بنسبة 72.8٪، وفي الترتيب السابع "متابعتها التطورات المتصلة بالحراك الجنوبي أولا بأول" (68٪)، تلاه "تقديمها الحقائق المتصلة بالحراك الجنوبي" (66.4٪)، وأخيرا: من أجل "التعرف على أساليب معالجتها لأحداث الحراك الجنوبي" (63.2٪).

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

أما فيما يتعلق بأسباب الاعتماد على هذه الوسائل؛ وفقا لكل وسيلة؛ فقد استأثرت القنوات الفضائية بمعظم هذه النسب، وبلغت أعلاها 72.7٪ وذلك فيما يتعلق بالسرعة في نقل أخبار الحراك الجنوبي، أما أقل هذه النسب فقد بلغت 51.8٪، وتمثلت في تقديمها الحقائق المتصلة بالحراك الجنوبي، في حين بلغت أعلى نسبة للصحف اليمنية 33.3٪، وذلك في السبب الخاص بتقديم كافة التفاصيل المتصلة بقضية الحراك الجنوبي"، أما أعلى نسبة استأثرت بها المواقع الإلكترونية اليمنية فقد بلغت 15.7٪، وهي الخاصة بتقديمها الحقائق المتصلة بالحراك الجنوبي.

وتتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة في هذا الخصوص، منها: دراسة "رضوان"[1] التي أكدت على أن أكثر العوامل التي دفعت الجمهور لمتابعة وسيلة معينة أثناء ثورة 25 يناير المصرية هي سرعة الوسيلة في نقل وتغطية الحدث، ووجود صور أو مشاهد فيديو مصورة مصاحبة للخبر، إلى جانب موضوعية الوسيلة وعدم تحيزها، والثقة فيما تقدمه، وقدرتها على عرض وجهات النظر المختلفة، ودراسة "العبد"[2] التي أشارت إلى أن أهم أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية تعود إلى التغطية الفورية للحدث، ومصداقية الأخبار، والانفراد بإذاعة بعض الأخبار، والجرأة والتوازن في عرض الأخبار، والبعد عن الطابع الرسمي، ودراسة "بركات"[3] التي تمثلت فيها أسباب التفضيل تقديم القنوات الفضائية أحدث وآخر التطورات، ولكونها مصدرا موثوقا به.

وقد أضاف 5٪ من إجمالي الطلاب الذين شملتهم الدراسة الأسباب التالية التي دفعتهم إلى الاعتماد على القنوات الفضائية العربية لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي:

- عدم مصداقية الإعلام المحلي.

---

[1] أحمد فاروق رضوان، مرجع سابق، ص 145.

[2] نهى العبد، مرجع سابق، ص ص- 396 -397.

[3] وليد فتح الله بركات (2003)، تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، ديسمبر، ص 118.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

- قلة تغطية القنوات المحلية لأحداث الحراك الجنوبي.
- معرفة جميع جوانب قضية الحراك الجنوبي من طرف محايد.
- عرض الحقيقة كاملة ونقل الواقع من الشارع.

7. الأهداف التي يسعى طلاب الجامعات اليمنية لتحقيقها من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام.

جدول رقم (7): يوضح الأهداف التي يسعى طلاب الجامعات اليمنية لتحقيقها من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام (ن=125)

م	الأهداف	التكرار	%❖
1.	فهم حقيقة الحراك الجنوبي	92	73.6
2.	فهم النتائج المترتبة على الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي	74	59.2
3.	تحليل وتفسير الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي	67	53.6
4.	توجيهي للسلوك المناسب للتعامل مع أحداث الحراك الجنوبي	56	44.8
5.	التخفيف من التوتر الناشئ عن الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي	53	42.4
6.	الحصول على معلومات كافية عن الحراك الجنوبي تفيدني شخصا	45	36
7.	التخلص من الملل وتمضية وقت الفراغ	18	14.4

النسبة المئوية من إجمالي (ن=125)

وفقا للبيانات الواردة في الجدول رقم (7) فقد جاء "فهم حقيقة الحراك الجنوبي" في الترتيب الأول بالنسبة للأهداف التي يسعى طلاب الجامعات اليمنية لتحقيقها من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام بنسبة بلغت 73.6٪، تلاه "فهم النتائج المترتبة على الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي" بنسبة بلغت 59.2٪، وفي الترتيب الثالث جاء الهدف الخاص بـ"تحليل وتفسير الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي" وذلك بنسبة بلغت 53.6٪، في حين نالت بقية الأهداف نسبة أقل من نصف المبحوثين، حيث جاء الهدف الخاص بـ"توجيهي للسلوك المناسب للتعامل مع أحداث الحراك الجنوبي" في الترتيب الرابع بنسبة 44.8٪، تلاه من أجل "التخفيف من التوتر الناشئ عن الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي" بنسبة

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

42.4٪، وفي الترتيب السادس جاء الهدف الخاص بـ"الحصول على معلومات كافية عن الحراك الجنوبي تفيدني شخصا" بنسبة 36٪، في حين جاء "التخلص من الملل وتمضية وقت الفراغ" في الترتيب الأخير وبنسبة 14.4٪ فقط من إجمالي الطلاب الذين شملتهم الدراسة.

وقد أضاف حوالي 5٪ من إجمالي الطلاب الذين شملتهم الدراسة أهدافا أخرى، يسعون إلى تحقيقها من خلال الاعتماد على مصادر المعلومات، وهذه الأهداف هي:

- متابعة ما آلت إليه الأوضاع السياسية في اليمن، والوضع الذي يمكن أن تؤول إليه البلاد في السنوات القادمة.
- معرفة أساليب تعامل الحكومة اليمنية مع الحراك الجنوبي، وطرق معالجتها لهذه القضية، وهل هناك تحسن في هذا المجال أم لا؟
- معرفة العواقب التي يمكن أن تترتب على عدم الاستجابة لمطالب الحراك الجنوبي، ومدى تأثير ذلك على الأمن والاستقرار في اليمن.
- فهم أسلوب تفكير من يقومون بالحراك الجنوبي، ومن يدير الحراك ويقف وراءه.
- الوصول إلى بعض الحقائق من خلال التعرض لمصادر معلومات مختلفة ومقارنتها بالواقع من خلال الحديث مع من يزورون المناطق الجنوبية.
- البحث عن حلول جذرية للقضية الجنوبية وسبل ترسيخ الوحدة اليمنية.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

8. مدى ثقة طلاب الجامعات اليمنية في مصادر المعلومات المختلفة لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي

جدول رقم (8): يوضح مدى ثقة طلاب الجامعات اليمنية في مصادر المعلومات المختلفة لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي (ن=125)

م	المصدر/الثقة	يثق "1"	%❖	يثق إلى حد ما "2"	%❖	لا يثق "3"	%❖	الإجمالي	المتوسط الحسابي الموزون
.1	القنوات الفضائية العربية	49	39.5	63	50.8	12	9.7	124	1.70
.2	الحديث مع الأهل والزملاء والأصدقاء	44	37.0	45	37.8	30	25.2	119	1.88
.3	الصحف اليمنية	27	22.0	64	52.0	32	26.0	123	2.04
.4	الصحف العربية	25	20.5	62	50.8	35	28.7	122	2.08
.5	القنوات التليفزيونية اليمنية	30	24.0	48	38.4	47	37.6	125	2.14
.6	الإذاعة اليمنية	28	22.8	45	36.6	50	40.7	123	2.18
.7	المواقع الإلكترونية العربية	18	15.3	51	43.2	49	41.5	118	2.26
.8	الإذاعات العربية	16	13.3	57	47.5	47	39.2	120	2.26
.9	المواقع الإلكترونية اليمنية	17	14.3	49	41.2	53	44.5	119	2.30
.10	الإذاعات الأجنبية الناطقة باللغة العربية	17	14.2	31	25.8	72	60.0	120	2.46

❖. النسبة المئوية من إجمالي الصف وليس من مجموع العينة التي أجابت على هذا السؤال.

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (8) إلى ضعف ثقة طلاب الجامعات اليمنية بوجه عام في مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، فأعلى نسبة ثقة في هذه المصادر بلغت 39.5٪، واستأثرت بها القنوات الفضائية العربية، في حين تصدرت نسبة من "يثق إلى حد ما" في سبع وسائل من إجمالي عشر وسائل، وهي: الصحف اليمنية، القنوات الفضائية العربية، والصحف العربية، والإذاعات العربية، ومواقع الصحافة الإلكترونية العربية، ثم القنوات التليفزيونية اليمنية، وأخيرا: الحديث مع الأهل والأصدقاء. كما تصدرت نسبة من

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

"لا يثق" في ثلاث من هذه المصادر، وهي: المواقع الإلكترونية اليمنية، والإذاعة اليمنية، وأخيرا: الإذاعات الأجنبية الناطقة باللغة الإنجليزية.

ووفقا لقيم الوسط الحسابي المرجح؛ فقد ترجحت نسب من "يثق إلى حد ما" على من "يثق" أو "لا يثق" في جميع مصادر المعلومات، حيث تراوحت قيم هذا الوسط ما بين 1.70 و 2.46، وقد ترتبت مستويات الثقة في هذه المصادر على النحو الآتي:

جاءت القنوات الفضائية العربية في الترتيب الأول، تلاها الحديث مع الأهل والزملاء والأصدقاء، وهذان المصدران هما أكثر مصادر المعلومات موثوقية من طلاب الجامعات اليمنية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الموزون 1.70 للمصدر الأول، و 1.88 للثانية (أقل من درجتين). ويلاحظ تقارب قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمصادر المعلومات الأخرى، ففي الترتيب الثالث جاءت "الصحف اليمنية"، فـ"الصحف العربية"، وبلغت قيمتا متوسطهما الحسابي 2.04 للأولى و 2.08 للثانية، وفي الترتيب الخامس جاءت "القنوات التليفزيونية اليمنية"، فـ"الإذاعة اليمنية"، وبلغت 2.14 للأولى و 2.18 للثانية، وفي الترتيب السابع جاءت كل من: "المواقع الإلكترونية العربية" و "الإذاعات العربية" وبلغت قيمة متوسطهما الحسابي 2.26، أما "المواقع الإلكترونية اليمنية" فقد جاءت في الترتيب التاسع (2.30)، وأخيرا "الإذاعات الأجنبية الناطقة باللغة العربية" (2.46).

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

9. التأثيرات المحتملة لاعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي.

جدول رقم (9): يوضح التأثيرات المحتملة لاعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي (ن=125)

م	نوع التأثير	موافق "1"	%	لا رأي لي "2"	%	معارض "3"	%	الإجمالي	المتوسط الحسابي الموزون
.1	معرفة الحراك الجنوبي لأول مرة من خلال وسائل الإعلام	75	61.0	27	22.0	21	17.1	123	1.56
.2	تفسير الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي.	66	53.2	41	33.1	17	13.7	124	1.60
.3	فهم مطالب الحراك الجنوبي.	67	53.6	40	32.0	18	14.4	125	1.61
.4	معرفة أبعاد القضية الجنوبية	62	50.8	41	33.6	19	15.6	122	1.64
.5	معرفة التطورات المتصلة بالحراك الجنوبي.	62	49.6	45	36.0	18	14.4	125	1.65
.6	معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث الحراك الجنوبي.	68	55.3	26	21.1	29	23.6	123	1.68
.7	القلق على مستقبل اليمن للأضرار التي تلحق به بسبب الأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي.	86	68.8	28	22.4	11	8.8	125	1.40
.8	الخوف على الوحدة اليمنية بسبب دعوة الحراك الجنوبي للانفصال.	82	66.1	21	16.9	21	16.9	124	1.51
.9	تأييد جهود الحكومة لمواجهة الأعمال التخريبية التي يقوم بها الحراك الجنوبي.	75	61.5	30	24.6	17	13.9	122	1.52
.10	التعاطف مع الضحايا وأسرهم جراء أعمال العنف التي يقوم بها الحراك الجنوبي.	73	58.9	32	25.8	19	15.3	124	1.56
.11	كراهية أعضاء الحراك الجنوبي الذين يقومون بأعمال العنف	69	55.6	36	29.0	19	15.3	124	1.60
.12	مساندة جهود الحكومة لمواجهة أعمال العنف التي يقوم بها الحراك الجنوبي.	60	48.8	40	32.5	23	18.7	123	1.70
.13	النوعية بخطورة الانفصال والدعوة إلى ضرورة التمسك بالوحدة اليمنية.	100	80.0	17	13.6	8	6.4	125	1.26
.14	المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تعزيز الوحدة اليمنية بين اليمنيين.	86	68.8	32	25.6	7	5.6	125	1.37
.15	الحرص على متابعة الأخبار المتصلة بتطورات أحداث الحراك الجنوبي.	70	56.5	45	36.3	9	7.3	124	1.51
.16	استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها من وسائل الإعلام في النقاش مع الآخرين حول الحراك الجنوبي.	66	53.2	46	37.1	12	9.7	124	1.56
.17	البحث عن مزيد من الأخبار والمعلومات عن هذا الحراك.	63	50.4	47	37.6	15	12.0	125	1.62
.18	عدم المشاركة فيما يدور حول الحراك الجنوبي.	35	28.5	42	34.1	46	37.4	123	2.09

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

❖. النسبة المئوية من إجمالي الصف وليس من مجموع العينة التي أجابت على هذا السؤال.

أكدت البيانات الواردة في الجدول رقم (9) على عدد من التأثيرات: المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي، حيث ارتفعت نسب موافقة الطلاب الذين شملتهم الدراسة على وجود هذه التأثيرات، وحظيت 15 عبارة من عبارات مقياس التأثيرات البالغة 18 عبارة على موافقة أكثر من نصف الطلاب، وتراوحت نسبها ما بين: 80٪ و50.4٪، وذلك على النحو الآتي:

1. **التأثيرات المعرفية**: ارتفعت إلى حد ما نسبة الطلاب الذين وافقوا على هذا النوع من التأثير، وتراوحت هذه النسب ما بين 61٪ و 49.6٪، كما تقاربت قيم المتوسط الحسابي الموزون للعبارات الخاصة بالتأثيرات المعرفية، وتراوحت ما بين 1.56 و 1.68، ووفقاً لهذه المعامل فقد ترتبت هذه التأثيرات كالآتي:
   - معرفة المبحوثين لما يسمى "الحراك الجنوبي" تمت لأول مرة من خلال وسائل الإعلام.
   - التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي قدمت للمبحوثين تفسيرا للأعمال التي يقوم بها هذا الحراك.
   - التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي ساعدت المبحوثين على فهم مطالب هذا الحراك.
   - تعرف المبحوثون من خلال وسائل الإعلام على الجوانب والأبعاد المختلفة للحراك الجنوبي
   - تغطية وسائل الإعلام لأحداث الحراك الجنوبي مكنت المبحوثين من معرفة التطورات المتصلة بهذا الحراك.
   - تعرف المبحوثون على الأسباب التي أدت إلى حدوث الحراك الجنوبي من خلال تغطية وسائل الإعلام لأحداثه.
2. **التأثيرات الوجدانية**: ارتفعت نسب الموافقة على هذا النوع من التأثيرات، حيث نالت خمس عبارات من العبارات الست الخاصة بهذا المحور موافقة أكثر من

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

نصف الطلاب، وتراوحت نسبها ما بين: 68.8 و 55.6، ووفقا لقيم الوسط الحسابي المرجح؛ فقد ترتبت التأثيرات الوجدانية كالآتي:

برز التأثير المتعلق بكون "التغطية الإعلامية للأعمال التي يقوم بها الحراك الجنوبي تشعرني بالقلق على مستقبل اليمن للأضرار التي تلحق به بسبب هذه الأعمال" حيث رجحت قيمة الوسط الحسابي الخاص بهذه العبارة والبالغة 1.40 اتجاه "موافق" على الاتجاهين الآخرين، تلاه في الترتيب -بقيم وسط حسابية متقاربة - "الدعوة إلى الانفصال التي تنقلها وسائل الإعلام عن بعض عناصر الحراك الجنوبي تشعرني بالقلق على مستقبل الوحدة اليمنية"، فـ"التغطية الإعلامية لأعمال العنف التي يقوم بها الحراك الجنوبي تدفعني إلى تأييد جهود الدولة لمواجهة الأعمال التي يقوم بها هذا الحراك"، ثم "التغطية الإعلامية لأعمال العنف التي يقوم بها الحراك الجنوبي تشعرني بالتعاطف مع ضحايا هذه الأعمال وأسرهم"، حيث بلغت هذه القيم –بالترتيب - 1.51، و 1.52، و 1.56، وفي الترتيب الخامس جاء التأثير المتعلق بكون "التغطية الإعلامية لأعمال العنف التي يقوم بها الحراك الجنوبي تشعرني بالكراهية لمن يقومون بهذه الأعمال" (1.60)، وأخيرا: "التغطية الإعلامية لأعمال العنف التي يقوم بها الحراك الجنوبي تشعرني بالتعاطف مع جهود الحكومة لمواجهة هذه الأعمال التخريبية" (1.70).

3. **التأثيرات السلوكية**: حظيت التأثيرات السلوكية بنسب موافقة أعلى من التأثيرين السابقين، فقد تراوحت نسب الموافقة على خمس عبارات من عبارات هذا المحور ما بين 80٪ و 50.4٪، ورجحت قيمتا الوسط الحسابي الموزون اتجاه "موافق" في كون "التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي تدفعني إلى التوعية بخطورة الانفصال والدعوة إلى ضرورة التمسك بالوحدة اليمنية" من ناحية؛ و "تدفعني التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تعزيز الوحدة اليمنية بين اليمنيين" من ناحية أخرى، فقد بلغت قيمة هذا المتوسط 1.26 للعبارة الأولى، و 1.37 للثانية. وفي الترتيب الثالث جاء التأثير المتعلق بكون "التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي تدفعني إلى الحرص على متابعة الأخبار المتصلة بتطورات هذه

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

الأحداث" تلاه "استخدم المعلومات التي أحصل عليها من وسائل الإعلام عن الحراك الجنوبي في النقاش مع الآخرين حول هذه القضية"، وبلغت قيم متوسطهما الحسابي 1.51 و 1.56، وفي الترتيب الخامس جاءت "التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي تدفعني إلى البحث عن مزيد من الأخبار والمعلومات عن هذا الحراك (1.62)، في حين ترجح اتجاه "معارض" في العبارة الخاصة بكون "التغطية الإعلامية لأحداث الحراك الجنوبي ولدت لدي عدم الاهتمام بهذا الحدث أو المشاركة فيما يدور حوله" حيث بلغت قيمة وسطها الحسابي 2.09.

وتتفق هذه النتائج إجمالا – وإن تفاوتت في الترتيب – مع ما توصلت إليه بعض الدراسات في هذا المجال، مثل: دراسة "العبد"[1]، ودراسة "القليني"[2].

مناقشة نتائج الدراسة:

على الرغم من تعدد مصادر معلومات الشباب الجامعي اليمني، التي بلغت في هذه الدراسة 18 مصدرا شملت مختلف وسائل الإعلام الجماهيري التقليدية والجديدة، فضلا عن الاتصال المباشر؛ فإن التعرض المنتظم إليها جاء محدودا، فقد بلغت أعلى نسبة لذلك 47٪ واستأثرت بها القنوات الفضائية العربية، وأقل من هذه النسبة حصلت عليها المصادر الأخرى التي تلت هذه القنوات (26.1٪ فاقل)، بالإضافة إلى تصدر معدل التعرض غير المنتظم في خمس مصادر من مصادر المعلومات، كما سبق ذكره.

وتجدر الإشارة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي قد سجلت حضورا لا بأس به بالنسبة لاستخدام طلاب الجامعات اليمنية لها على نحو منتظم، ففي الترتيب الثالث جاء "الفيس بوك" بنسبة بلغت 21.6٪، كما جاء اليوتيوب في الترتيب السادس (19.6٪)، متقدمين على كل من: المنتديات، ومواقع الصحافة الإلكترونية: اليمنية والأجنبية، بالإضافة إلى الإذاعات العربية والأجنبية.

---

[1] نهى العبد، مرجع سابق، ص ص 420 - 421.

[2] سوزان القليني (1998)، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، 1998، ص 57.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

كما تشير استجابات المبحوثين الخاصة بأسباب اعتماد طلاب الجامعات اليمنية على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي إلى ضعف مستوى أداء وسائل الإعلام والاتصال اليمنية في تناول قضية محلية وهي "الحراك الجنوبي" مما دفع المبحوثين إلى الاعتماد على القنوات الفضائية العربية لمتابعة هذه القضية، مما يعني أن وسائل الإعلام اليمنية قد ضيعت على نفسها فرصة الاحتفاظ بالجمهور اليمني، لاسيما فئة الشباب، من خلال تغطية هذه القضية من جوانبها المختلفة، وعواقبها المحتملة.

وتؤكد الاستجابات الخاصة بالأهداف التي يسعى طلاب الجامعات اليمنية لتحقيقها من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام على وجود أهداف محددة يسعون إلى تحقيقها من خلال اعتمادهم على مصادر المعلومات، فأكثر من نصف المبحوثين (73.6٪ إلى 53.6٪) عبروا عن دوافع منفعية؛ مثل: معرفة أبعاد قضية الحراك الجنوبي، وتطوراتها وأبعادها المختلفة، فضلا عن الأسباب التي أدت إلى حدوثها، في حين جاء التخلص من الملل وتمضية وقت الفراغ في الترتيب الأخير بالنسبة لتلك الأهداف.

المراجع

الجزيرة نت، الحراك الجنوبي، تم الوصول إليه من:
www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2011/3/3/الحراك-الجنوبي-في-اليمن open in new في 2016/10/2.

الخضيري، محسن أحمد (1993)، *إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية، القاهرة:* مكتبة مدبولي ص – ص17-22.

الشبيري، محمد صالح محمد (2011)، *اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات – حرب الحوثيين أنموذجا*، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط.

الشقصي، عبيد بن سعيد (2013)، اتجاهات الجمهور نحو تعامل الإعلام العماني مع أزمة إعصار "جونو"، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة السلطان قابوس، ص– ص 1–17.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

الشقصي، عبيد بن سعيد (2015)، مدى اعتماد الشباب الخليجي على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في أوقات الأزمات – دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الخليجية، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، *سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتليفزيونية*، العدد 30.

الضبع، رفعت عارف (2007)، *اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور*، تم الوصول إليه في 2016/6/16 من: http://dalya6848.blogspot.qa/2014/04/9.html

العبد، نهى عاطف (2009)، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على العدوان الإسرائيلي على غزة، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد 33، ص– ص 392–393.

القليني، سوزان (1998)، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الرابع، 1998، ص 57.

المصري، نعيم فيصل (2015)، دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته، *المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، جامعة الجفلة، ص– ص 439 – 458.

النمر، أميرة محمد إبراهيم (2007)، اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية العربية والدولية: دراسة مقارنة بني الوسائل التقليدية والحديثة، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، المجلد الثامن، العدد الرابع. أكتوبر - ديسمبر.

بركات، وليد فتح الله (2003)، تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، العدد الرابع، ديسمبر، ص 118.

حسين، سمير محمد (1999)، *بحوث الإعلام – الأسس والمبادئ*، ط3، القاهرة: عالم الكتب، ص 99.

رضوان، أحمد فاروق (2012)، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد 39، يناير – مارس، ص – ص 127 – 186.

سليم، حنان أحمد (2008)، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد 30 إبريل/يونيه، ص – ص 1 -47.

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

عبدالنبي، جمعة محمد (2011)، *اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية.

مصلح، مى عبد الرحمن (2011)، *دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام وعلوم الاتصال.

مطهر، بشار عبدالرحمن (2011)، التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات : دراسة تطبيقية على حادثة تفجير مدرسة 7 يوليو للبنات، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، العدد 7، ص – ص 145 - 193.

منقوش، ثريا (2011)، *القضية الجنوبية و قضايا تاريخية و فكرية من اليمن*، دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع.

موسى، علي صالح (2015)، ماذا لو انفصل الجنوب عن دولة اليمن؟، اتجاهات الأحداث.

Ghassabi, F., & Zare-Farashbandi, F. (2015). The role of media in crisis management: A case study of Azarbayejan earthquake. *International Journal of Health System and Disaster Management* (3)2, 95.

Ma, Ringo (2005). Media, Crises, and SARS: An Introduction. *Asian Journal of Communication* (15) 3.

Scanlon, J. Research about the Mass Media and Disaster: Never (Well Hardly Ever) The Twain Shall Meet, Retreived from: https://training.fema.gov/emiweb/downloads/scanlonjournalism.pdf. 3/10/2016.

ملاحق الدراسة

جداول الدراسة

جدول رقم (10): يوضح توزيع المستجوبين وفقا للنوع (ن=152)

م	النوع/التكرار	ك	%
1	ذكور	125	82.2
2	إناث	27	17.8
الإجمالي		152	100

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5

جدول رقم (11): يبين توزيع المستجوبين وفقا للجامعة "❖" (ن=152)

م	الجامعة	ك	%
.1	جامعة صنعاء	75	49.3
.2	جامعة العلوم والتكنولوجيا	41	27.0
.3	الجامعة الوطنية	23	15.1
.4	جامعة سبأ	13	8.6
	الإجمالي	152	100.0

"❖" تم الاسترشاد في توزيع العينة بالإحصائية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: التعليم العالي في الجمهورية اليمنية (2007)، ص31، 38.

جدول رقم (12): يوضح توزيع المستجوبين وفقا للنوع والانتماء الحزبي

م	النوع/الانتماء الحزبي	منتمي	%	مستقل	%	غير محدد	%	الإجمالي	%
.1	ذكور	47	37.6	73	58.4	5	4.0	125	82.2
.2	إناث	8	29.6	18	66.7	1	3.7	27	17.8
الإجمالي		55	36.2	91	59.9		3.9	152	100

جدول رقم (13): يبين أسباب عدم متابعة المستجوبين لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي

م	الأسباب	التكرار	%
.1	لعدم ثقتي فيما تنشره وسائل الإعلام اليمنية غير الحكومية عن "الحراك الجنوبي"	9	29.0
.2	لعدم اهتمامي بقضية الحراك الجنوبي	6	19.4
.3	لعدم ثقتي بما تنشره الفضائيات العربية عن "الحراك الجنوبي"	5	16.1
.4	لعدم ثقتي بما تنشره وسائل الإعلام اليمنية الحكومية عن "الحراك الجنوبي"	5	16.1
.5	اكتفي بالاعتماد على الصحف العربية	3	9.7
.6	لعدم اقتناعي بشرعية مطالب "الحراك الجنوبي"	3	9.7
الإجمالي		31	100.0

DOI: 10.20428/JSS.22.3.5